الطليعة

جريدة اسبوعية سياسية مصورة

ATTALI'AH Weekly March 30 1978 Issue No.5

الخميس ٣٠ آذار ١٩٧٨ السنة الاولى عدده

بيغن والسادات يحاولان إنقاذ مركزيهما بالتفاوض

القاهرة - القدس - تفيد الانباء الواردة من العاصمتين ان هناك اتفاقا ضمنيا بين رئيس الوزارة الاسرائيلية ورئيس الجمهورية المصرية على ضرورة انقاذ سمعتهما بعد تعثر المفاوضات بين البلدين، وبعد اتضاح محدودية دور الولايات المتحدة في اخراج المفاوضات من المأزق الذي وصلت اليه.

وعلى الرغم من اقتناع بيغن والسادات بان شقة الخلاف واسعة بينهما الا انهما يشعران بوحدة المصلحة في تجنب النقد الداخلي والخارجي من خلال التظاهر بأن طريق المفاوضات ما زال مفتوحا.

وكان مجلس الامن القومي المصري قد اجتمع بعد ما اتضح ان كارتر فشل في اقناع بيغن بتعديل موقفه، وبعد ان اتضح ان كارتر ليس مستعدا للذهاب الى ابعد من ذلك.

وقد انتهى الاجتماع باعلان محمد ابراهيم كامل، وزير الخارجية المصري، ان مصر لا تزال تتمسك بما اسماه "المباحثات السلمية مع اسرائيل لاقرار التسوية في الشرق الاوسط وانها ترحب باقامة علاقات حسن جوار مع اسرائيل.

وقد جاء هذا التصريح كمحاولة لتعطية فشل ما يسمى بمبادرة السادات، ورغبة في انقاذ ما يمكن انقاذه من هيبة الرئيس المصري امام الشعب المصري والشعوب العربية.

ومن الناحية الاخرى ادرك المسؤولون الاسرائيليون حراجة موقف الرئيس المصري. ولذلك لم تحاول الوزارة الاسرائيلية اعادة النظر في سياستها وانما اعلنت عن تاييدها الكامل لموقف بيغن. ودعت الى استئناف المفاوضات المباشرة مع مصر. وهي تامل، بسبب حراجة موقف السادات، ان يضطر الاخير للموافقة على التفاوض لحفظ ماء الوجه وللتظاهر على الاقل بأن "مبادرته" لم تفشل!

وفي نفس الوقت يأمل المسؤولون الاسرائيليون، في حالة استجابة السادات لمطلبهم باستئناف التفاوض حول بعض الاشكالات العالقة مع الولايات المتحدة، واسكات النقد الداخلي والخارجي لموقف بيغن من متطلبات التسوية السياسية.

تطورات هامة في سوريا بعد إقالة اللواء جميل

دمشق - يميل المراقبون السياسيون في العاصمة السورية الى الاعتقاد بأن اقالة ناجي جميل، قائد القوة الجوية، ونائب وزير الدفاع السوري، تحطى باهمية خاصة، وتعكس بقدر اكبر حقيقة التطورات السياسية الجارية في سوريا اكثر مما يعكسه التغيير الوزاري الذي اعلن عنه مؤخرا.

ويعزو هؤلاء المراقبون التركيز الخاص على استقالة نائب وزير الدفاع، الى ان ذلك يحدث تأثيرا بينا على توازن القوى في داخل الجيش الذي يشكل القوة الاساسية للسلطة في سوريا.

ومما يذكر ان ناجي جميل خلف الرئيس الاسد في قيادة القوة الجوية وفي مركز نائب وزير الدفاع عندما اصبح الاسد وزيرا للدفاع ثم رئيسا للجمهورية بعد التغيير الذي جرى في قيادة السلطة في تشرين الثاني من عام ١٩٧٠. وكان اختيار ناجي جميل في تلك الفترة يمثل نوعا من التحالف بين اقطاب القيادة الجديدة في سوريا

وقد برز اسم اللواء جميل، بصورة خاصة، اثناء احداث لبنان، وقد لعب دورا رئيسيا في رسم السياسة السورية الخاصة بالتدخل الى جانب الانعزاليين في الحرب انذاك.

وجاءت اقالة اللواء جميل في وسط انباء متضاربة عن قبول سوريا التعهد بتحريك قواتها الى شمال نهر الليطاني والموافقة على الطلب الاسرائيلي بتعهدها عدم السماح لرجال المنظمات الفلسطينية بإجتياز نهر الليطاني الى الجنوب.

وكان اللواء جميل وعبد الحليم خدام قد زارا العاصمة اللبنانية في فترة التفاوض حول تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الخاص بجنوب لبنان. وقد اكدا في حينه ان مسؤولية الموافقة على القرار المذكور وكذلك مسؤولية تطبيقه تدخلان ضمن اختصاصات رئيس الجمهورية اللبنانية.

البقية على ص ١٢

إسرائيل تضخ نفط سيناء المحتلة

سيناء - بدأت شركات النفط الاسرائيلية، يوم الاثنين الماضي بضخ البترول من بئر علما على شواطىء سيناء، بمعدل عشرة الاف برميل من النفط في اليوم الاول. وسيرتفع هذا الرقم الى عشرين الف برميل في اليوم بعد اسبوع.

ويقدر الخبراء الاسرائيليون ان اسرائيل ستحصل على ثلث احتياجاتها من نفط سيناء.

ويعلق مراقبون اسرائيليون في القدس بأن ضمان وصول هذا النفط الى اسرائيل يعتبر قضية حيوية لاسرائيل يجب اعطاؤها اهمية قصوى اثناء المفاوضات مع مصر!؟

كيف قبلت إسرائيل تطبيق قرار مجلس الأمن

هناك حلقة مفقودة بين قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الخاص بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، وموافقة اسرائيل على تنفيذ هذا القرار.

هذه الحلقة المفقودة في تسلسل الاحداث هي التي اسقطت مختلف التحفظات الاسرائيلية على مرابطة قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان، وهي ايضا التي جعلت قوات الردع تتخذ قرارا "بردع" المنظمات الفلسطينية عن ضفاف الليطاني، وهي ايضا التي ادخلت القوات الفرنسية ضمن القوات الدولية بعد ان كانت الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، ومنها فرنسا، مستثناة من المشاركة في القوات الدولية المرسلة الى جنوب لبنان.البقية ص ١٢

رأي الطليعة

بين الساحة العربية والجامعة العربية

لعل اجتماع مجلس الجامعة العربية الحالي وغياب دول الصمود ومنظمة التحرير والعراق عنه هو اصدق اجتماعات الجامعة العربية تعبيرا عن الواقع العربي، واقلها نفاقا وتمويها.

ذلك لان هذا الاجتماع يعكس بوضوح التمايز القائم فعلا بين الدول العربية، ويكشف موقفها من التضامن العربي، ومن الامبريالية ومن محاولاتها فرض الاستسلام على الشعوب العربية.

لقد اجتمعت دول عربية معروفة بصلاتها بالامبريالية هذه المرة وحيدة بدون غطاء لها من الدول العربية المعادية للامبريالية.

وكان اجتماعها لهدف واحد هو اخراج السادات من عزلته، وتعزيز مركزه امام الشعب المصري. مع انها تعلم جيدا انها نفسها بحاجة الى تعزيز مركزها امام شعوبها.

ومهما تكن قرارات هذه الدول المجتمعة في الجامعة العربية بزاتة، فالحقيقة المعروفة سلفا تشير الى ان هذه الدول لا توافق على مواقف دول الصمود. وان الاردن مثلا حينما احس بأن التنسيق والتعاون مع سوريا سيكلفه قدرا ضئيلا من الخلاف مع الامبريالية الاميركية ادار ظهره لهذا التعاون وتنامى كل تصريحاته عن محاسن التنسيق وافاق العمل المشترك مع سوريا.

والامر كذلك بالنسبة لليمن الشمالي وحكام الكويت والامارات ان جميع هؤلاء الحكام يهتمون بالتضامن العربي اذا كانت غايته التستر على علاقاتهم المريبة مع الامبريالية، والمصادقة على سياساتهم الداخلية الرجعية.

واذا كانت هذه الدول المجتمعة حاليا في القاهرة هي الاكثر عددا فانها الاكثر عزلة كذلك عن الشعوب العربية.

وبامكان الدول التي تفلتت عن الاجتماع اذا ما حزمت امرها ونهجت سياسة داخلية وخارجية متجاوبة مع طموحات الجماهير، ان تستقطب حولها الشعوب العربية، وان تكون القوة الحقيقية في الساحة العربية رغم كثرة الحكام المتواجدين الان في قاعة الجامعة العربية.

اجراءات مستهجنة ضد جمعية المقاصد

القدس - بات واضحا ان استقالة الشيخ واصف الساتح نجمت عن ضغط مالي قام به مكتب شؤون الارض المحتلة، وقد خير الشيخ بين الاستمرار في تسلم راتبه او الاستقالة من عضوية الهيئة الادارية لجمعية المقاصد الخيرية.

ان هذا الاسلوب الذي يمارسه مكتب شؤون الارض المحتلة، يبرهن على ان السلطات الاردنية لم تتخل عن سياسة القمع والارهاب التي مارستها ضد الشعب الاردني والفلسطيني منذ عشرات السنين.

ويطرح هذا الاسلوب سؤالا مشروعا: اذا كان هذا هو موقف السلطات الاردنية من انتخابات جمعية خيرية فكيف سيكون موقفها اذا استفتاء عام يقترحونه لتقرير مستقبل الضفة والقطاع؟!!

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

على حكومة بيغن أن تذهب

يرى المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان فشل المباحثات الامريكية ــ الاسرائيلية يؤكد مجددا ان حكام الولايات المتحدة الامريكية غير معنيين وغير قادرين على وضع حد لازمة الشرق الاوسط ولاحلال السلام العادل والثابت ، هذا من جهة ، اما من جهة اخرى فعلى اساس سياسة حكومة بيغن ، ليس فقط انه لا يمكن التوصل الى السلام ، بل ان من شان هذه السياسة ان تقود الى حرب اسرائيلية ــ عربية جديدة .

وتهدف اقتراحات الادارة الامريكية الى ضمان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لخمس سنوات قادمة على الاقل ، والى اغتصاب حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة . ومن هنا نرى ان الاستعمار الامريكي لا يسعى الى احلال السلام والامن في الشرق الاوسط انما يسعى لتمرير مؤامراته ضد امن الشعوب واستقلالها وذلك ليضمن مصالح تجار السلاح والنفط الامريكيين .

البقية على ص ١٣

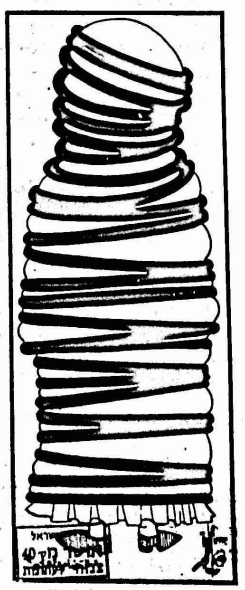

متكاتفون على طريقتهم!

بمناسبة مؤتمر وزراء خارجية بعض الدول العربية في القاهرة

ازدياد الصراع السياسي في المحافل الحاكمة في اسرائيل

عن الزميلة الاتحاد

ــ تشير كل الدلائل الى ان ازمة تتعمق وتشتد بين اطراف «التكتل» اليميني الذي يرئسه بيغن على ضوء اشتداد الازمة السياسية الآخذة بخناق هذا الائتلاف .

ومن ناحية اخرى ترتفع الاصوات المطالبة باقالة الحكومة وتشكيل حكومة جديدة اكثر مرونة وتعقلا على اعتبار ان حكومة بيغن تسير بالبلاد نحو الطريق المسدود والمجابهة مع الولايات المتحدة .

وكان المطلون السياسيون قد اشاروا الى التمايز في المواقف داخل «التكتل» البيغيني الذي يرئسه بيغن وخصوصا والى اطماع وزير الدفاع ، عيزار فايتسمان ، (وهو من الاحرار) في ابعاد بيغن عن رياسة الحكومة او الوزراء وتمهيد الطريق ليتسلم بدوره رياسة الوزارة . ويبدو ان فايتسمان يتمتع بتاييد اوساط متنفذة في الولايات المتحدة ترغب في ان يتسلم رياسة الوزارة الاسرائيلية شخصية يسهل التعامل معها وتخضع لمصالح الامبريالية الامريكية الاستراتيجية في المنطقة .

ومن الملاحظ، ان ظاهرة التاييد لبيغن وحفل الابتسامات المتبادلة والعناق والتصفيق وتاكيد الوحدة في مطار اللد حين عودة رئيس الحكومة الى البلاد من زيارته الفاشلة الى

خلاف بيغن وكارتر مثل خلاف الزوج والزوجة

القدس - وصف السناتور جافيتس الخلاف بين بيغن وكارتر بانه مجرد خلاف في الرأي مثلما يحدث احيانا بين الاصدقاء، بل وبين